

عمر الفاروق | خطب | #محمد_سيد_حاج محمد سيد حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي هدانا للاسلام وجعلنا من خير امة اخرجت للانام تأمر بالمعروف وتنهى عن الاثم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك العلام واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

عليه من ربنا افضل الصلوات واتم السلام وعلى اله واصحابه ومن على شرعه مستقام عباد الله اغلى ما تمتلكه الامم وتقتني الشعوب الابار المعرفية والكنوز الاخلاقية والثروات الفكرية وامتنا ذات رصيد ثري - [00:00:27](#)

بجانب الاخلاق والقيم والمعرفة والتاريخ ولها ارث كبير غير انها بحاجة لتفجير طاقاتها المعرفية وارثها التاريخي من اجل ان تستهدي في واقعها ومن اجل ان تستشرف مستقبلها وفق هذه المبادئ والاسس - [00:01:04](#)

وان الثروات الحقيقية من الافكار والمبادئ والقيم والاخلاق هي قاعدة الاصلاح ومنطلق التغيير بل واساس النهضة ولما فصلت الامة عن دينها وعن قيمها ومن جملة هذا الدين وهذا القيم الارث التاريخي الكبير الذاخر - [00:01:33](#)

اصيبت الامة في مقتل ان القرآن كان واقعا لا يرضى ان يسير الناس وفق سير الاولين بغير هدى ولا وعي. انهم الفوا اباؤهم ضالين وهم على اثارهم يهرعون ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين - [00:01:59](#)

واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباؤنا اما في نفس الوقت فان القرآن يوجه لاتباع الماضيين ايضا. ولقراءة التاريخ قراءة متأنية فاحصة من اجل الاستفادة والعبرة. ولا سيما اذا كان هذا التاريخ تاريخ مصلحين. وائمة مجتهدين وهداة - [00:02:23](#)

المتقين لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون اولئك الذين هداهم الله فبهداهم مقتدي - [00:02:54](#)

افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ان القرآن يأمرنا ان نسير وفق هدي الاولين بوحي وبهدى ويامرنا الا نتبع الاولين بغير وعد وبغير وعي ولا هدى - [00:03:16](#)

ولقد فتحت ملف الاولين في الجمعة الماضية وانا اتحدث عن قمة شامخة. وعن علم من اعلام المسلمين حق لنا ان نفخر بهم وان نتشرف بالانتماء اليهم. يظهرون عظمة الدين واقتداره. ان الدين قد ربي امثال هؤلاء - [00:03:36](#)

عظمة المصطفى صلى الله عليه وسلم. ان هم اجياله وهم وان هم تلاميذه الذين على يده وفي مدرسته واليوم مع الراشدين اقف مع جبل شامخ وشخصية فذة ورجل فريد انه سان الراشدين - [00:03:59](#)

انه عمر بن الخطاب ابو حفص الفاروق رضي الله تعالى عنه ولا الام في حبه ولا في ثنائي عليه ولا في حديثي عنه لان حديثي عنه ديانة. ولا اقصد الاستغراق في الماضي. بقدر ما اقصد النظر الى - [00:04:24](#)

المستقبل من خلال تلك السيرة ومن خلال ذلك المنهج. ان سيرة عمر رضي الله عنه لم تكن مجرد احداث ولا وقائع كذلك كل الصحابة ولكنه منهج يمكن ان يعاد. واذا عاد المنهج تستعيد الامة قوتها ومجدها واقتدارها - [00:04:44](#)

وقيادتها بين الامم. احدث عن عمر ولا الام في حبه. ذلك لاني لانه ليس بحاجة حديثي عنه ولكني وانتم بحاجة لحديث عنه. حديثنا لا يزيده شيء ولا يرفعه شيء. ولكن حديثنا - [00:05:04](#)

عنه حديث عن مدرسة يمكن ان نتربى من خلالها وان نتلقى علومنا في الزهد والورع والتقوى وقوة ثم بعد واصالة الدين وق المعدن وقوة الانتماء للاسلام والفخر به والاعتزاز به والتضحية والى غير ذلك - [00:05:24](#)

من المعاني التي لن تكون حبيسة القرون الاولى. فنحتاج الى التضحية والى قوة المواقف والى شجاعة الفاروق والى صموده والى صبره والى عدله. واني لما احدث عن عمر رضي الله تعالى عنه احدث بلسان الصادق المصدوق - [00:05:44](#) كيف وقد مدحه من هو اشرف واكرم واجل واعلى من الناس جميعا. مدحه رسول الله صلى الله عليه وسلم باعتباره تلميذ من تلاميذه وباعتباره طالب من طلابه. وباعتباره التابع من اتباعه - [00:06:04](#) ولقد شكك بعض الناس قالوا الحديث عن عمر في العدل يوهم بانه اعدل من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا باطل. انما تعلم عمر العدل في مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يكن العدل في حق النبي شيمة يفتخر بها لانه نبي اجدر اجدر - [00:06:24](#) اعلى من ذلك. اما اذا عدل امثال عمر ممن ليسوا بانبياء هذا جدير بان نتوقف عند ذلك ولقد شككوا في احاديث مروية في الصحيحين قالها الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم عن عمر فقالوا كأنكم ترفعون - [00:06:46](#) عمر فوق النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا ليس بصحيح. عمر رفعه النبي صلى الله عليه وسلم. فمن الذي يضعه؟ ومن الذي يطعنوا فيه ومن الذي يستقله؟ ومن الذي ينقص قدره؟ وقد حدث عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في - [00:07:04](#) حديث ثابتة بينة ناصعة كالشمس واضحة. ان الحديث عن عمر فخر لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لانه المربي ولانه هو البحر ولانه هو المنهل ولانه هو المنبع. وما كان يساوي عمر رضي الله عنه لولا انه امن برسول الله - [00:07:24](#) صلى الله عليه وسلم. ولكن الله سنة في الانبياء واتباعهم. يظهر احيانا تفرد بعض بعض التابع. شرفا النبي المعني قال سليمان عليه السلام من ايكمن يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين؟ طلب ذلك من اتباعه. قال عفريت من الجن - [00:07:44](#) انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك. واني عليه لقوي امين. قال الذي عنده علم من الكتاب. هل تراه اعلم سليمان لن يكون اعلم من سليمان لانه من اتباع سليمان. لكن الله اراد ان يظهر لسليمان مكانة بان بعض اتباع - [00:08:06](#) الذين اقتدوا به واسلموا على يده واهتدوا بنوره اذا بهم يأتون بالعرش قبل ان يترد اليك طرفك فلما ما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني الشكر ام اكفر؟ اذا الحديث عن عمر رضي الله عنه - [00:08:26](#) حديث فيه ادب وفيه تربية قال صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم والحديث في الصحيحين متفق عليه. والرواية للبخاري قال اوتي بلبن قال فشربت منه حتى رأيت الربة الارتواء خلال اظفاري - [00:08:45](#) ثم ناولته عمر فشرب منه قيل بما اولته يا رسول الله؟ قال بالعلم وفي الصحيح في البخاري قال صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم اذا رأيت الناس وعليهم قمص - [00:09:11](#) يبلغ بعضهم قميصه ثدييه. وبعضهم دون ذلك ورأيت عمر يلبس قميصه قد اجتره قيل بما اولته يا رسول الله؟ قال بالدين دينه تام يا من جا اليوم كمل الدين يا من فضل - [00:09:30](#) ده مبالغ زاته. والحديث في البخاري. وقال صلى الله عليه وسلم بينما انا في الجنة اذا بالرميساء امرأة ابي طلحة واذا بخسفة فسألت عنها فقالوا بلال اي صوت فقالوا بلال بن رباح - [00:09:53](#) ورأيت قصرا على فناءه جارية وفي رواية عند البخاري على بالقرب منه تتوضأ فقلت لمن القصر؟ قيل عمر ابن الخطاب قال صلى الله عليه وسلم فوددت ان ادخله لاري ما في غير اني ذكرت غيرة عمر في الدنيا - [00:10:16](#) فبكى عمر وقال اومنك اغاري يا رسول الله احاديث عجيبة كلها ثابتة في البخاري وفي البخاري من حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس. وحوله نسوة من قريش يتكلمن اليه. فلما دخل عمر - [00:10:40](#) سمعنا صوته ابتدرنا الحجاب وتنحينا جانبا فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك قال اضحك الله سنك يا رسول الله. اراك تضحك؟ قال عجبت لنساء رأيته فهدنك قال عمر - [00:11:07](#) وانت احق ان تهاب ثم التفت الى النساء قال يا عدوات انفسهن رسول الله احق ان تهبنا قلنا انت فظ غليظ ولذلك نهابك ورسول الله غير ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردا على كلام النسوة والحديث في البخاري ايها يا ابن الخطاب - [00:11:29](#) انك ما سلكت فجرا الا وسلك الشيطان فجرا غير الذي سلكته الشيطان بيخاف منه مشيت في في درب الشيطان بيخليك نسوان حاول

ان يلطف عليهم صلى الله عليه وسلم فضائل عمر في البخاري. كل الاحاديث دي اللي في البخاري. عشان ما في زول يقولوا الحديث ضعيف ولا كده. كلها في البخاري. يا اخي رجل مدحه رسول الله صلى - [00:11:55](#)

الله عليه وسلم الا يستحق ان يمدح؟ يا اخي الناس قاعدين يمدحوا في ناس ما فيهم فايده زاتهم وناس في السياسيين وناس في كذا وناس في في الرؤسا وناس في الوزراء وناس في الولاة. ناس في رؤساء المحليات - [00:12:23](#)

رئيس محلية بيمدحوه الناس. عمر ابن الخطاب ما يمدحه في ناس الكورة والناس في ناس ما معروفين زاتهم بيمدحوا سور. قال صلى الله عليه وسلم انه كان فيمن كان قبلكم - [00:12:38](#)

محدثون من غير نبوة وان يكن في امتي فعمر ابن الخطاب ملهم ومحدث ويأتي بموافقات الوحي واتيانه بموافقات الوحي انما لانه سليم الفطرة تتلمذ على يد النبوة ولذلك وافق الوحي في مواطن كثيرة في حجاب النساء في حجاب نساء النبي صلى الله عليه وسلم. تمنى ان تنزل اية. فنزلت في الاسرى - [00:12:53](#)

نزل القرآن يوافق رأيه في صلاة النبي عليه الصلاة والسلام على عبدالله بن ابي بن سلول لما اراد ان يصلي عليه فمنع عمر من سلم الا يكلمه؟ قال حتى جعلت الوم نفسي على سوء ادبي وجرأتي. قال لما رأيته هب اخذت بازاره - [00:13:21](#)

مسكوا في الجلابة عشان ما يصلي. قال فانفلت مني زحاوه وصلى قالوا ولما صلى صليت معه وكان في نفسه من التأنيب. وقبل ان ابلغ داري نزلت الاية لا تصلي على احد منهم مات ابدًا. ولا تقم على قبره - [00:13:40](#)

نزلت الموافقات برأي عمر رضي الله عنه لانه ملهم ومحدث اتجاوز الحديث عن اسلامه وعن هجرته وعن ما هو معهود عند الناس وعن ما هو معروف. للحديث عن مواقفه المشهودة في الاسلام - [00:14:00](#)

وعن قتاله وعن حضوره المشاهد كان صلى الله عليه وسلم يثق في ايمانه ويقينه في يقين عمر وفي اسلام عمر. رضي الله تعالى عنه يحدث عن ذئب يتكلم ذئب يتكلم - [00:14:19](#)

ان ذئبا عدا على شهر. فقام الراعي الى الشام واخذ وانتزع الشاة من فم الذئب. قال الذئب اين كنت انت البارحة لما كانت الشياه بغير راعي اليس الله يحفظها؟ رزق ساقه الله الي - [00:14:37](#)

فتعجب الرجل وبلغ والذئب قال له لا تعجب انت راعي ترعى في هذا الفضاء ورسول الله محمد في المدينة اسمه محمد. لما جاء الراعي واخبر الرسول عليه الصلاة والسلام واصحابه. قال رسول الله - [00:14:55](#)

انا اؤمن بذلك قال وابو بكر وعمر ولم يكونا ثمت ما كانوا حاضرين. نيابة عنهم يقينا قال انا مؤمن واي حاجة انا مؤمن بها ابو بكر وعمر اضمامه وعارف منهجه - [00:15:15](#)

شيء عجيب. ابو بكر وعمر في البخاري مني بمنزلة السمع والبصر. واحد عيني والتانيجر شيء عجيب في البخاري وضع عمر رضي الله تعالى عنه لما مات عن ابن ابي مليكة تلميذ ابن عباس قال ابن عباس وبينما انا اقف - [00:15:32](#)

والناس يقفون على جنازة عمر ينتظرون الصلاة عليه. وكلهم يبكي اذا برجل يضع يده على كتفي. فلما التفت اليه فاذا هو علي ابن ابي طالب قال يا عبد الله ما تمنيت ان القى الله بعمل رجل كما تمنيت ان القى الله بعمل هذا المسجى - [00:15:51](#)

علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يتمنى ان يلقي الله باعمال عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه. فضائل عجيبة وفضائل جما وفضائل كثيرة اما اهم ما يميزه في هذا الدين - [00:16:11](#)

امرته التي قال فيها صلى الله عليه وسلم والحديث في البخاري قال رأيتم كاني انزع الماء بدلو فاخذه ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين حاجتين بس الذنوب اللي هو الدلو شال دلو كبة وشال تاني دلو. انكبة نزع فيه ضعف - [00:16:33](#)

نزع فيه ضعف قال ثم اخذه عمر بن الخطاب وهذه الولاية والامرة. ابو بكر الصديق لم يكن ضعيفا في ادارته ولا مهزوزا في شخصيته رضي الله عنه انما انشغل بالحروب الداخلية والانشاقات والمرتدين ومانع الزكاة فلم ينشر الاسلام - [00:17:02](#)

وكانت مدة امرته عامان قال فاخذ الدلو عمر واستحال في يده غربا. بقى كبير فنزع للناس نزعاً فلم ارى عبقريا يفري فرية معناه الذي اخذه واعطاه للناس قال حتى رووا الناس وضربوا بعطن - [00:17:25](#)

لما مسك مين ما مسك الدلو؟ الدلو كبير شال موية وروى الناس دليل على كثرة الفتوحات في عهده وانتصار الاسلام في ولايته ودخول الناس في الدين. وانتشار رقعة الاسلام. ولم يكن هذا تقصيرا من ابي بكر - [00:17:51](#)

انه انشغل بامور الامة الداخلية وارساء القواعد ثم حكم عامان وحكم عمر عشرة اعوام او عشرة في اعوام رضي الله تعالى عنهم اجمعين كان رجلا فذا وطرارزا فريدا من الحكام - [00:18:10](#)

يعرف بخوفه من الله كثير الخوف من الله حتى حفظ الناس يا ليت يا ليت ام عمر لم تلد عمر يا ليتني شجرة تعضب اخذ الناس ذلك منه كلماته تدوي تملأ الافاء. كامثال يتداولها - [00:18:30](#)

يتداولها الناس متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا. لو عثرت بغلة بالعراق لسئل عنها عمر يوم القيامة لم لم تسولها الطريق كان ورعا باموال الناس وكان كافا عن عن ان يأخذ شيء مما عند الناس رضي الله تعالى عنه - [00:18:51](#)

حكى عنه اهل السير عند حفصة ابن ابي عاصم رضي الله عنه دخل على عمر ابن الخطاب وجده يأكل فاذا هو خبز جاف ومعه زيد قال تفضل وشاركنا الطعام قال انه طعام دشن - [00:19:19](#)

ناشف ما بيتاكل قلوب. وان معدتي لا تطيق مثل هذا الطعام فتبسم عمر وقال كان لي ان امر بشات من صغار المعز وينزع عنها شعرها وتوضع على النار وتملاً في جوفها زيبا - [00:19:40](#)

وبعد ان توضع على النار تشوى على السمن قال حفص بن ابي عاصم انك لخبير بطيب الطعام يا امير المؤمنين. قال عمر خير بطيب الطعام اكثر لكنه تركه ليوم تذهل فيه القلوب والابصار - [00:20:05](#)

خاف ذلك اليوم فترك هذا الطعام يأكل الطعام الناشف وفي المدينة مجاعة وبطنه تقرقر يقول لها قرقرى او لا تقرقرى. فوالله لن تشبعي من الطعام حتى يشبع اخر طفل من المسلمين - [00:20:28](#)

وجد جابر بن عبد الله يحمل كيلو لحم قال يا جابر ما هذا؟ قال هذا ما اشتريت فاشتريت. قال اوكلما اشتريت اما تخاف ان يقال لكم يوم القيامة اذهبتكم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها - [00:20:48](#)

انه يمنع نفسه من اكل من اجل اللحم اتي له بطعام فيه لحم جذور لحم ابل وقال فشيع المسلمون من اللحم قالوا لا. قال بنس الراعي انا ان شبع من اطايب الطعام وتركت للرعية كرايسها - [00:21:07](#)

الكراديس العظم قال اكل اللحم وادي الناس العظم ابي ان يأكل قال عنه عبد الله بن عامر بن ربيعة ولقد صحبت عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه في حجه فما ضرب له خباء - [00:21:36](#)

ما نصب له فسطاط ولا اقيم له بناء انما ينزل على الشجر. فان وجد ظلنا نام وان لم يجد القى على الشجر كساء ونام كم انفقنا في حجنا قال قلت له خمسة عشر دينارا. قال لقد اسرفنا كثيرا - [00:21:52](#)

الحاج كله مشى وجا خمسطعشر دينار. وشايفها كتيرة. يا اخي والله للبشرية جمعاء ان تتعلم من هذه السيرة الديموقراطية وتقول لي نزاهة نجاح اكثر من هذه النزاهة اذا كان على بيت المال جعل معيقين ابن ابي فاطمة رضي الله عنه ومعيقين - [00:22:16](#)

من اجلء الصحابة. ويعتبر من المهاجرين الائل الذين هاجروا هجرة الحبشة الاولى. وهو مكى هاجر من مكة الى الحبشة ومن الحبشة الى المدينة. رجل له هجرتان هذه مؤهلاته جعله عمر رضي الله عنه على بيت المال - [00:22:41](#)

مر من المرات امام الفناء الحوش وجد معيقي درهما ساقطا فاخذه لما خرج وجد احد اطفال عمر رضي الله عنه يلعبون فناوله ناوله الدرهم ولما وصل البيت وقبل ان ينزع ثيابه - [00:23:01](#)

اتاه رسول عمر رسلوه مرسال ان ائتنا قال له تعال جاء جاري جري خايف قافشته قال لما جلست قال يا معذب اي سوء رأيت علي؟ انت شايف لنا نزول. ما كويس ولا شنو؟ اي سوء رأيت علي؟ قال احمي سمعي - [00:23:27](#)

واحمي بصري ما رأيت عليك خيرا الا خيرا قالوا فاذا قابض كفة فتحها فاذا فيها درهم. قال يا معيقين اتريد امة محمد كلها تخاصمني يوم القيامة في هذا درهم الدرهم الى بيت المال - [00:23:51](#)

كان على ورع وعلى نزاهة تامة رضي الله تعالى عنه كان على تواضع جم يبكي كثيرا اذا احس انه قصر في جانب الرعية كان لا

يجامل في المناصب ولا في التعيينات - 00:24:10

كما يحصل اليوم في واقع امتنا الا بتزكية ولا تكون بتعرف زلم والا تقول كذا لما قالوا له يا عمر الناس يسمعون كلامك وابنك عبدالله رجل صالح اشير على الناس ان يكونوا ان يكونوا - 00:24:32

بس قولوا يا اخوانا ممكن تخلوه بعدين ما تقدرنا تقول لهم ممكن ولدي دا يكون بعديه قال يكفي ان يحاسب بها رجل من ال الخطاب واحد كفاية واحد بس قال. يكفي ان يحاسب بها رجل من اهل الخطاب واحد - 00:24:53

كان لا يقبل مر في المدينة فرأى ابلا سمان. قال ابن من هذه؟ قالوا ابل عبد الله ابن عمر ما قال ابن عبد الله قال ابل ابن امير المؤمنين ايوه يعني ما قال عبد الله هي حثكون ابن امير المؤمنين. ثم ارسل الى عبد الله قال اتريد ان تأكل من ظهري - 00:25:09
عشان ولدي وعبدالله رجل صالح وتقي وورع. قال يا ابي انما هي ابل النضال اتيت بها الى المرأة التمس ما يلتمس التجار. يعني ولدك معه تاجر؟ اعمل زي ما بعمل تجار. قال وفي المرعى يفسح لها - 00:25:31

يقال ابن امير المؤمنين يا عبد الله لقد سمت الابل سمينة. بيع الابل وخذ رأس المال والربح لبيت مال المسلمين فجعل في المجلس يراجعونه. عبدالرحمن بن عوف وابي موسى الاشعري يحنس حتى وصلوا الى مناصفة الربح. بينه وبين بيت المال - 00:25:50
انه يريد ان يعلم ال بيته الا يأكلوا من ظهره وقد جمعهم وقال يا بني عدي انتم اعين الناس فان اخطأتم لاعدبكم عذابا ضعفا من عذاب بالنفس حتى لا يستغلوا - 00:26:17

هذه الوجاهة عمر بن الخطاب ارسل بعثه الله مع النبي عليه الصلاة والسلام حوار وتابعا وقيده للامة وسخره للناس ليفجر قيمه وليغرس مبادئه تظل وارفة الظلال الى يوم القيامة قيم العدل العدل لا يتغير. والنزاهة والتواضع. امير المؤمنين يصعد المنبر ويسيه نفسه. يقول لقد رأيت - 00:26:36

وانا ارعى غنم خالات لي في شعاب مكة نظير قراريط من خبز او شعير نزل بس قال الكلام ده. قال له انا قبل كده كنت بارعى.

وبأجروني ونزل. الناس استغربوا. قال عبدالرحمن بن عوف يا امير المؤمنين ما الذي حملك على - 00:27:09

هذا الكلام قال جلست مع نفسي خاليا فقالت انت الخليفة. وانت امير المؤمنين وانت الذي بيدك الامور. قال فاردت ان اعرفها قدرها قال نفسه علت شوية قادر اقعده في محل لا قال - 00:27:28

حتى لا يأخذه زهو السلطان ولا ضجيج الملك ولا كبرياء الحكم اراد ان يعلم نفسه اي طراز اي طراز من الحكام كان هذا الجيل واي نفوس كانت تلك النفوس. انها نفوس تمتلى عظمة - 00:27:44

وتفيض اقتدارا انها نفوس جبرت على الخير ولا تعرف الا الخير نفوس تعين المسكين يجد امرأة عجوز تحمل قرية ماء ويحمل عنها القرية ويوصلها الى دارها. في المدينة تقول له - 00:28:12

لانت احق بالخلافة من عمر. والله قالوا حقه كان ابوك انت الخليفة لانت احق بالخلافة من عمر انه جيل خلق للدين لا يعرف غير الدين ولا يتصرف الا مقتضى الدين - 00:28:37

هذا هو الدين الذي يصنع والذي دفعني لذلك الدين موجود ولكن اين رجالهم واين امته؟ المستشرق الفرنسي جابون قديما قرأ الاسلام. ووقف على تاريخه الناصع قال كلمة. وهي كلمة حق - 00:28:55

من دين عظيم لو كان له رجال دين عظيم ولكن ليس له رجال يحملونه ولقد حمل هذا الدين على قدر المسؤولية وجدارة واستحقاقا عمر ابن الخطاب واخوانه واصحابه والتابعين ممن نشروا الدين فبلغ الافاق - 00:29:17

اسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضى. وان يأخذ بناوصينا الى البر والتقوى. وان يتقبل منا واياكم اجمعين. انه ولي ذلك والقادر عليه عليه وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:29:42

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه من مبادئه تفقد الرعاية وهذا المبدأ معه يلازمه تفقد الولاة. شيء عجيب! يتفقد الشعب ويتفقد الرعاية وهو يتفقد الرعاية. خرج هو وعبد الرحمن بن عوف ذات مرة - 00:29:59

وجدوا ان بعض الناس قد نزلوا على اطراف المدينة فنزل عمر وعبد الرحمن يجلسان يسمران يتكلموا بالليل وسمع عمر صوتا ينبعث

من خباء. طفل يبكي فجاء الى المرأة وقال اسكت الطفل - 00:30:27

قالت نعم وما زال الطفل يبكي. ثم جاء وانتهرها. قال بنس بنس القمر اسكت الطفل حتى لا يموت قالت اسكته انا ام يسكته عمر قال وما الذي ادخل عمر في الامر؟ قالت انه لا يفرض لطفل حتى يفتن - 00:30:46

واني اريد ان افطمهم. قاعد تفطر في الولد. قال وكم عمره؟ قالت بضعة اشهر وجعل يبكي قال عبدالرحمن بن عوف وصلى بنا صلاة الفجر لا نستبين قراءته من كثرة البكاء - 00:31:08

يقول بنس لعمر كم قتل من اولاد المسلمين بنس لعمر كم قتل من اولاد المسلمين؟ ثم اصدر في الحال قرارا قرار يا اخي اي قرار يسهل على الناس دمك كويس يوم القيامة. بينفع الوالي - 00:31:26

والله ارجى عمل يلقي به والي رب العباد ان يخفف عن العباد لان الله يقول نحن اولى بالتخفيف منك فيخفف عنهم يا اخي طلعا قرار قالوا النقاط المرورية بتاعة التحصين اللي في الشارع من السوبة تزال لحد بورسودان. ما ازيلت لحد حسان - 00:31:46
والله حرام والله الناس تعبانين يا اخي الزول يجي بس يدور يتاجر يمشي يجيب ليهم يومه اللي تاجر لما له مليونين بتاع فحم من سنجر تيجي هنا مطالب يا اخي ما معقول - 00:32:08

يا اخوانا والله هذا لا يمكن ان يكون. خففوا على الناس بنس الوالي انا كم قتل عمر من اولاد المسلمين ثم اصدر قراره قال عثمان بن عفان رأيت مرة في صيف شديد في المدينة رجل ملسم وهو يجري في الحر قال فتبعته فاذا عمر ابن الخطاب - 00:32:28
قلت يا امير المؤمنين ما الذي اخرجك في هذا الهجير؟ قال مدت بعض ابل الصدقة الصدقة فرت. وانا اريد ان اعيدها. قال عبد من عبيد الصدقة يكفيك. قال هو هل يوجد اعبد لله من عمر - 00:32:50

صدقة لكن انا اعبد انا اكثر عبودية لله. يتعبد الله عز وجل بهذه المواقف مواقف والله ترويه كأنها ضرب من الخيال او نسج من الاساطير لكن ذلك فعل الايمان وقوة الايمان الفعالة التي تقلب الموازين وتغير الامم وتنهض بالشعوب. اين ايمان الامة؟ لم تنهض الامة - 00:33:06

لن تنهض الامة ولن تنهض ما دامت بعيدة عن المبادئ اذا لم تنهض وفق مبادئ واصول فلن تنهض الامة ابدا. اوروبا نهضت وفق اصول حتى ولو كانت علمانية. انها اصول - 00:33:34
يتمسك بها وتؤمن بها وتدافع عنها وتقتنع بها وتبذل الجهد في الحفاظ عليها. ونحن ان اردنا النهضة علينا ان نهض بهذا الدين مواقف عجيبة اقوام نزلوا على اعتاب المدينة يتفقدهم - 00:33:51

يتفقد الرعية فيأتي ويجد امرأة في المخاض يأتي الى ام كلثوم زوجه بنت علي بن ابي طالب يقول يا ام كلثوم لك في اجر؟ ذلك اجر؟ داري حسنات قالت نعم - 00:34:11

قال تعالى اخذ الدقيق يحملوا في كتفي وذهب واخبرها ان في هذا الخبأ امرأة في مخاء. وجلس مع الرجل على الارض في الخيمة في الرملة حتى قال كانوا يشيد بيده على الرمل يأشر بيده ويتونس مع الراجل ويتكلموا وام كلثوم زوج امير المؤمنين تباشر - 00:34:26

وضوء امرأة لا تعرفها من اين هي حتى اذا استهل الطفل صارخا وظهر البشر قالت ام كلثوم بشر يا امير المؤمنين صاحبك بغلام. ووقعت كلمة امير المؤمنين على الرجل كأنها - 00:34:48

صاعقة فخفف عليه عمر قال لا عليه. الموضوع. بشر يا امير المؤمنين بشر صاحبك بغلام عرف الرجل عندئذ ان الذي اتى بالدقيق والذي يجالسه عمر بن الخطاب هل من الصعب ان يفعل حكامنا هذا - 00:35:05

هل من الصعب ان يفعل هذا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه سأل عن ولاته ارسل اليه عقبة بن فرقة من اذربيجان بحلوى. وصلت الحلوى. قال كل كل اهل الاسلام يأكلون الحلوى في الاذربيجان قالوا لا - 00:35:29

واغلق الحلوى وقال للرجل ارجعها الى الى عقبته. وقل له اتق الله ولا تشبع من طعام لم يشبع منه المسلمون وجاءه اهل اهل اهل حمص يقولون ان واليهم عبد الله بن قرط - 00:35:51

قد جمل داره وزينه فارسل اليه قال له تعال بس سمع انه قال عمل بيت سمع ثلاثة ايام في المدينة يأتي ويجلس بالخارج ويرفض
عمر ان يدخل عليه. ثلاثة يوم يجي يقدم - [00:36:13](#)

الرئيس ابي يقبله. ثلاثة يوم في اليوم الرابع امره ان يلتقي به في الحرة في الحر في زريب في الزريبة بتاعة الابل والغنم بتاعة
الصدقة وفي الحر لما لقيهم لقيه مغضبا. قال يا عبدالله بن قرط - [00:36:30](#)

خذ هذه العصا فانها افضل من التي كان يحملها ابوك فانه افضل من الذي كنت تلبس هذه الابل قال لي ابغى راعي مع الابل دي بعد
اسبوع نادوا قال يا عبدالله - [00:36:50](#)

رأيت الابن؟ قال نعم قال اعلم اني لم ارسلك لتبني البيوت وتأكل اموال الناس او تضرب ابشارهم. انما ارسلتك عليهم لتقيم فيهم
الصلاة ولتأمرهم بالمعروف. ارجع يا عبد الله الى حمص ولا تعد لما فعلته - [00:37:12](#)

والي جابوه من الولاية. شغلوه راعي اسبوع وقال له ارجع تاني عشان زاته يعرف حاجة بعد ده يا اخي تقول لي تقول لي قوانين
ونصف حكم اتحادي وولاياتنا يا اخي تربية تربية ذات عجبية خلاص. يعني اذا مسوا الولاة مشي - [00:37:33](#)

والله زيت زي الخيط تربية وريني اعلى قمة في الادارة يستطيع يتصرف هذا التصرف جيب لي اعلى استاذ جامعي يستطيع ان يدير
هذه الادارة شيء عجيب والحياة تمضي وقتل عمر بن الخطاب شهيدا في محرابه - [00:37:54](#)

وابى الله الا ذلك ففي العام العاشر الذي حج فيه بالناس وقام وعمره قريب من السبعين وقد ثقل جسده قال اللهم وهن عظمي
وكثرت رعيتي وعظمت مسؤولياتي. اللهم فاقبضني اليك. فكان قبضه في هذا العام. رجع من الحج - [00:38:16](#)

وقتله ابو لؤلؤة المجوسي. غلام المغيرة وذلك لان عمر بن الخطاب قضى فيه بقضاء عدل. وسمع ابو لؤلؤة يقول لاصنعن لك رحي
يتكلم بها الناس قال العلي يتوعدني ولكن ابي ان يأخذ الناس بالظنون - [00:38:40](#)

ما قال هددني انقلوا ورأى ان ديك روميا ينقره ثلاث نقرات. فاول ذلك بالصباح ان اعجميا كافرا يضربه الخنجري ثلاث طعنات
ويقتله. وقتله في صلاة الفجر رضي الله تعالى عنه - [00:38:59](#)

واول ما افاق وقد ايقن الناس انه يموت لما كان يشرب الماء فيخرج الماء من جرحه في بطنه ايقن انه يموت قال من الذي قتلني
قالوا قتلك غلام المغيرة. قال الحمد لله الذي لم يجعل قتلي على يد مسلم - [00:39:19](#)

وفي فراش موته يوصي ويعلم رضي الله تعالى عنه ولما اشتد به الكرب قال ونادي على ولده عبد الله وقال يا عبد الله خذ رأسي من
الوسادة ومعها في التراب لعل الله ينظر الي ويرحمي - [00:39:39](#)

وارسل الى عائشة يستأذن الدفن مع صاحبيه وفي البخاري وقف علي ابن ابي طالب ويقول ولقد كنت طالما اسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول دخلت انا وابو بكر - [00:39:59](#)

وعمر وخرجت وانا وابو بكر وعمر واني لارجو الله ان يلحقك بصاحبيك. رسول الله وابي بكر رسول الله وانا بكر استأذن عائشة
فبكت طويلا حتى بلت خمارها وامتدحته بكلمات طويلة. كان فيها كان نسيجا وحده. اعد للامور اقرانها - [00:40:15](#)

وقالت والله لقد كنت احب ان اكون انا في هذا المقام ابوه كان ومخططة وخاطى في رأسه انها تندفن في المحلة دي ولما جاء عمر
وارسل فلم تجد بدا من ان ترده - [00:40:43](#)

وما استطاعت ان ترده فاذنت له ان يدفن مع صاحبيه. الدفن لحد يوم وليلة ما دخل داخل المسجد وسلم الا سلم على رسول الله
وصاحبيه واين بقية الصحابة؟ انهم في ارجاء الدنيا سفكت دماؤهم على الارض - [00:41:00](#)

وسالت دماؤهم على التراب. وسالت ارواحهم الى الله في بقاع الدنيا المختلفة ينشرون الدين بعضهم في البقيع وبعضهم عند احد
وبعضهم في الكوفة لكن اراد الله الا يجاور رسول الله الا ابا بكر وعمر - [00:41:19](#)

اراد الله ذلك ولذلك من دود النفس ما سلم على رسول الله الا سلم على ابي بكر وعمر. الا اذا كان المسلم شيعي رافدي خبيث. لا يسلم
عليهما اما اهل الاسلام - [00:41:38](#)

واهل الايمان فلا يزالون يسلمون على رسول الله وعلى صاحبيه ما دامت السماوات والارض. ويبعثان معه صلى الله عليه وسلم. اسأل

اللهم تعالى ان يوفقنا لما يحبه ويرضى. وان يأخذ بنواصينا الى البر والتقوى. وان يردنا اليه ردا جميلا. اللهم - 00:41:55
 ايننا الايمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين. اللهم ارحمنا فوق الارض. وتحت الارض
 ويوم العرض يا اكرم الاكرمين ويا ارحم الراحمين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغث قلوبنا بالايمان وارضنا بالغيث النافع والمطر -

00:42:15

المدرار يا رب العالمين اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اشف اخونا عز الدين اللهم اشف اخونا عز الدين اللهم اعليه الى العافية وامسح عنه بيمينك الشافية. واشف مرضانا ومرضى المسلمين جميعا. يا رب العالمين. ويا ارحم الراحمين. وصلى اللهم وسلم وبارك

00:42:35 - علی نبینا

محمد الہ وصحبہ وسلم تسلیم کثیرا - 00:42:55